

المصدر : البلاد

التاريخ : 13-02-2007 العدد : 18361

الصفحات : 2 المسلسل : 13

بحضور الرئيس فلاديمير بوتين

فهد الحميد يرمي حفاة تسليم جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام



خالد الفيصل: رعاية قيادة الوطن للجائزة تقدير لك من قام بخدمة الإنسانية

رئيس تاتارستان استحق الجائزة بجدارة لترسيخه القيم الإسلامية في نفوس شعبه



الرياض - البلاد

يكرّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قصره بالرياض مساء أمس الأول وبحضور فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية لفخامة الرئيس منتيمير شريوفيتش شاهينيف رئيس جمهورية تارسنجان الروسية تقديراً لخدماته الجليلة للإسلام والمسلمين .
وقى بداية الحفل الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الكلمة التالية :
خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

فخامة الرئيس فلاديمير بوتين
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان

بن عبدالعزيز
أبها الحقل الكرم ..

معد ان ارسي الملك عبدالعزيز رحمه الله اركان وحدة هذه البلاد ووضع أسس نهضتها الحضارية وهي تمد يد التعاون الي دول العالم وشعوبها للعمل على ما فيه خير البشرية وسياساتها الحاضرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ابيد الله امتداد لنهج ذلك المؤسس العظيم ومن خلفه من ابنائه الكرام وما حازته الملك فيصل العالمية التي حظى برعاية قيادة هذا الوطن العزيز الا مثل من امثلة التقدير لكل من قام بجهود رائدة خدمة الانسانية عطاء فكريا او بمارسة بناة .

فخامة الرئيس منتيمير شاييف رئيس جمهورية تارسنجان اجر ما استحق به نيل جائزة الملك فيصل العالمية خدمة الاسلام بجدارة وهذا العام ومن ذلك انه رشح القيم الاسلامية النبيلة في نفوس افراد شعبه الكرم حتى اصبح مثالا للتعايش الاجتماعي السلمي ورمزا للتسامح مع الاستغفارة النامة من منجزات العصر واصبحت بلاه ركننا اساسيا من اركان جمهوريات روسيا الاتحادية ولقد كانت سعادة الجميع حاضرة لنحه الجائزة وتزاد هذه السعادة عفا وهو يتسلمها في هذا الشأن الهيج من يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبحضور فخامة الرئيس فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رئيس هيئة الاختيار للجائزة في خدمة الاسلام وهذه النخبة من الامراء والاعيان والمفكرين هنيئا لفخامته بما اجر من اعمال وما نال من تقدير وهنيئا لشعبه الكرم الذي وقف

الاسلامية في جمهورية تارسنجان وفي تعريف

مسلميهما بمبادئ دينهم القيمة .
1 / جهوده في إعادة بناء المساجد التي دمرت في ازمان سابقة حتى تجاوز عددها الف مسجد

اربعون منها في العاصمة قازان بينما جامع قول شريف الذي هو خفة فنية ولم يكن فيها زمن الحكم الشيوعي سوى اربعة مساجد .

2 / تشييد مطابع للمصحف والكتب الاسلامية وتشييد كثير من المدارس والجمعيات الروسية التي تدرس فيها المواد الروسية والتربية والعربية .

3 / اتباعه سياسة حكيمة جعلت من تارسنجان مثالا للتعايش الاجتماعي السلمي ورمزا للتسامح كما جعلها خفق نهضة اقتصادية وعمرانية واضحة للعالم .

وقد رشحه لجائزة مجلس شورى المفتين لروسيا ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة العلوم واكاديمية العلوم في جمهورية تارسنجان وجبر بالذكر انه متعدد المواهب قاطعة الى قدراته العظيمة في ميداني الادارة والسياسة فهو شاعر له اهتمام بالصحافة والرياضة

معه في ميدان التسامح والرفق .
واسمحو لي الان بدعوة الدكتور عبدالله العيمين امين عام الجائزة لتلاوة بيان الامانة العامة للجائزة .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
انزل ذلك نلى امين عام الجائزة الدكتور عبدالله العيمين بيان الامانة العامة للجائزة التالي
نصه :-
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتدى بهده .
يعون من الله اجتمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية خدمة الاسلام برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وذلك مساء يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة 1427هـ الثالث عشر من يناير عام 2007م وقررت منح الجائزة هذا العام لفخامة الرئيس منتيمير شريوفيتش شاهينيف "الروسي الجنسية" رئيس جمهورية تارسنجان تقديرا لخدماته الجليلة للإسلام والمسلمين ومن ذلك .
1 / جهوده العظيمة في احياء الثقافة

الرئيس شاميفيف: الجائزة شرف لي واعتراف بسمعة روسيا الاتحادية وتعددها باسم مسلمينا أعبير لخدام الحرمين ولشعبه باسمي التقدير لدعمكم المستمر

الروسية ومن ضمنهم المسلمين وعلى سبيل المثال في جمهورية تاتارستان كان 1٢ مسجداً فقط قبل عهد البيستروبيكا "مرحلة إعادة البناء والتحويلات" فخلال ١٥ سنة الأخيرة جازر عددها في الجمهورية ١١٠٠ مسجد وافتتح أول جامعة إسلامية روسية في مدينة قازان.

وكان من سروري ان ازور مقر منظمة المؤتمر الإسلامية في الربيع لسنة ٢٠٠٦م وان التقى مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامية البروفسور الدكتور اكمل الدين احسان أوغلي الحترم وان ناقش مع سيادته افاق تطور التعاون للتعدد الجاهلث بين روسيا الأاخدية والسدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واكثر من ذلك ففي تلك الفترة بالذات قد شرفني خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك ان اعنح بكرم ضيافته واقوم بمناسبة العصرة وزيارة مكة المكرمة واسمحوا لي بان اعبر عن جزيل شكري لجلالتكم فحسن ضيافتكم وفرصة مس منافع دين اجداننا الالاء والارضي المقدسة التي منشي عليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وانتهز هذه الفرصة الطيبة ان اعبر باسم مسلمينا لجلالتكم ياخاتم الحرمين الشريفين ومن خلالكم للشعب السعودي الشفيق عن اجر واسمي تقديري لدعمكم الدائم والمستمر واهتمامكم بمسائل التعاون الروسي السعودي والتعاون الروسي العربي لصالح شعوبنا ولأجل التقدم والازدهار

وبفضل سياسة جلالتكم الحكيمة والسياسة التي انعم الله سبحانه وتعالى عليها. من جديد لتعبر على الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله سبحانه وتعالى عليهم. واسمحوا لي ان اذن ان احببكم مرة اخرى بتحية الاسلام والسلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حضر حفل تسليم الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمجلس الامم الوطني ومعاللي وزير المالية الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعاللي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ اباد بن أمين مدني ومعاللي وزير الدولة عضو مجلس الأاسة الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل والقائم بمعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا غازي أسعد شريهني واعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس الروسي.



لها الأصدقاء الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بمناسبة منحي جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام يسعدني ان اعبر عن جزيل شكري وفائق تقديري لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظكم الله لاهتمامكم البالغ الخاص بي وتسلميم لجلالتكم شخصيا لي جائزة الملك فيصل "رحمة الله تعالى" العالمية. كما اقدم بالشكر العميق لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وأعضاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وأعضاء لجنة الاختيار الذين قاموا بمنحي هذه الجائزة الدولية ذات السمعة الكبيرة في العالم ان منحي الجائزة شرف كبير بالنسبة لي واثني استلمها بكل فخر واعتزاز وان هذه الجائزة اصحت لدرجة معينة اعترافا بسمعة روسيا الأاخدية وورها الدولي على مستوى العالم واعترافا بشعبها للعدد القوميات والأديان ونحو ٢٠ مليونا من المسلمين الروس. اليوم يجري السير الايجابي للانعكاس الديني في المجتمع الروسي وحياء مواطني الدولة

والفنون وقد نال مكانة رفيعة داخل روسيا الأاخدية وخارجها ومنح جوائز واسمة رفيعة من داخل وطنه وخارجه.

تقدم الشكر الجزيل لخدام الحرمين الشريفين لرباعيته هذا الاحتفال وتقدم بالتهانئ الخاصة لفخامة الرئيس بقوله امله ان عبد الله العالمين في حفول الخير بالعون والرعاية.

وبسرتي الان ان اقدم فخامة الرئيس شاميفيف لتسلم الجائزة تم الفاء كلمته. فليفضل منسكورا.

ثم تسلم فخامة الرئيس منتمير شريفوفيتش شاميفيف الجائزة من يدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

بعدها ألقى فخامته الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فخامة رئيس روسيا الأاخدية فلماير وفينتش بوتين الحترم أصحاب السمو أصحاب الفضيلة والعالي والسعادة